

# «من العيب أن نقارن مستوى هذه السيّدة الفاضلة بمستوى المحرّضين الذين يخرجون بملابسهم الداخلية ويلوّثون أنفسهم ويسيوّون لجسدهم»

(مقتطفات من مجلّة بايلي، 1873)

جاين آرثور (Arthur Jane)

(1827-1907)، بايزلي



بورترية جاين آرثور، مأخوذ من الإعلان  
عن وفاتها  
جريدة بايزلي 1 جوان 1907

كما قامت جمعية نساء بايزلي  
الصحيّة ببناء حمّامات عمومية،  
وساهمت في بناء منزل نموذجي  
لايواء الفقراء في بايزلي، ونظّمت  
توفير الأكلات للفقراء. وفي سنة  
1892 أسّست جمعية تعاونية  
تقدم المنح الدراسية لطالبات  
الطب.

وقبل 4 سنوات من وفاتها  
أسّست مؤسسة خيرية أخيرة  
وهي مؤسسة جاين آرثور  
لتقديم المساعدة المالية للمرضى.  
واليوم يذكّرنا شارع يحمل اسمها  
في مدينة بايزلي بهذه المناضلة  
الفدّة.

بانتخابها المثير في مجلس الإدارة  
المشرفة على المدارس أصبحت  
جاين آرثور سنة 1873 أول امرأة  
في غرب اسكتلاندا تتقلّد هذا  
المنصب. ولم تمنع السخرية اللاذعة  
هذه المرأة المتحرّرة والمصلحة  
الاجتماعية من مواصلة نشاطها.  
حيث نشطت في مجال حق المرأة  
في الانتخاب، فقامت بتنظيم  
اجتماعات في منزلها للمطالبة  
بحق المرأة في الاقتراع. وابتداء من  
سنة 1892 بادرت بإقامة مشاريع  
اجتماعية هامّة في مدينة بايزلي.  
فقامت مؤسسة دوركاس الخيرية  
بالتبرّع بملابس للمرضى المحتاجين،